

تتناول هذه الرسالة الجامعية الرسالة الهزلية لابن زيدون كنموذج متفرد لأدب الرسالة في الأدب الأندلسي. تقدم مقدمة تلخص فنون النثر الأندلسي، وتؤكد على قدم الرسالة كفنٍ نثريٍّ عرف منذ العصر الجاهلي. ثم يتناول البحث أهمية دراسة الرسالة الهزلية كنموذج فريد، مُحدِّداً إشكالية البحث في مدى تجلّي جمالية أدب الرسالة من خلالها. يتألف البحث من مبحثين: الأول يتناول مقارنة نظرية لأدب الرسالة، مُستعرضاً حياة ابن زيدون ومنزلته، بالإضافة إلى منثوره، خاصة الرسائل الهزلية والجدية ورسالة الاستعطاف، مُبيّناً أساليب كتابته. أما المبحث الثاني فيُقارب الرسالة الهزلية تطبيقياً، مُحللاً غرضها ومناسبتها، وبنائها، وأساليبها (السجع، الجناس، التقابل والتطابق، السخرية، وعلاقة الرسالة بالشعر). تُختتم الرسالة باستنتاجات تُلخص نتائج البحث، مُؤكدةً على عبقرية ابن زيدون وبراعته الأدبية. وتتضمن الرسالة قائمة بمصادرها ومراجعها.